**جامعة بابل**

**كلية التربية للعلوم الصرفة**

**قسم الفيزياء**

**منهج البحث العلمي**

**لطلبة قسم الفيزياء المرحلة الثانية**

**اعداد : أ.م. د ابراهيم محي ناصر**

**فهرست المحتويات**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | **اسم الموضوع** | **رقم الصفحات** |
| **1** | **ما هو البحث والتطوير** | **3** |
| **2** | **مستلزمات البحث العلمي** | **3 -5** |
| **3** | **انواع البحوث العلمية ونقاط الاختلاف والالتقاء بينهما** | **5 -8** |
| **4** | **خطة البحث العلمي وخطوات انجاز البحث** | **8 -11** |
| **5** | **استراتيجيات ومناهج البحث الكمي وتصنيفاته** | **11** |
| **6** | **استراتيجيات ومناهج البحث النوعي** | **12** |
| **7** | **العينات في البحث الكمي والبحث النوعي** | **12-14** |
| **8** | **اساليب جمع البيانات في البحوث الكمية والنوعية** | **14-16** |
| **9** | **طرق عرض البيانات في البحث العلمي** | **16-17** |
| **10** | **اعداد التقرير النهائي للبحث** | **17-18** |
| **11** | **توثيق مصادر المعلومات والاستشهادات في البحث العلمي** | **19** |
| **12** | **الاقتباس** | **19** |
| **13** | **التوثيق** | **20** |
| **14** | **الحاشية** | **22** |
| **15** | **شكل البحث** | **22-23** |

**ما هو البحث والتطوير**:

لقد ارتبطت كلمة البحث بكلمة التطوير واصبحتا هاتان الكلمتان اي البحث والتطوير متلازمتين من حيث ان التقدم والنجاح والتطوير الحقيقي والفاعل في مختلف الموضوعات ومختلف نواحي ومفاصل الحياة وانشطتها الادارية والمالية والصناعية والعلمية والاجتماعية وغيرها لا يتم الا من خلال البحث العلمي , الكمي منه والنوعي لذا فأننا نرى دول العالم المختلفة تتنافس في مجال انفاقها على البحث العلمي والذي يطلق عليه عبارة البحث والتطوير فالتطوير الحقيقي لا يتم الا عن طريق البحث العلمي لذا فقد ارتبط به .كذلك اصبح معروفا في عالمنا المعاصر ان المعرفة من جانب والاكتشافات الجديدة من جانب اخر هما العنصران الاساسيان في التطور والتقدم الاقتصادي الذي تربو اليه الدول في العالم وهذه حقيقة متعارف عليها في الدول الصناعية .من جانب اخر فقد ارتبط اسم الجامعات واسم التعليم العالي بالبحث العلمي لذا فأننا نجد بعض البلدان ومنها البلدان العربية والاسلامية تمتلك وزارات تحت مسمى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعلى هذا الاساس فقد حملت الجامعات شعار البحث العلمي وتبنت وظيفته وبالتالي أصبحت مسؤولة عن البحث والتطوير .وعلى هذا الاساس فلم تعد الجامعات مجرد مؤسسات لإضافة اعداد جديدة من الخريجين بل انها روافد للبحث والتطوير والاسهام الفاعل في تنمية وتطوير مؤسسات البلد المعني من خلال ممارساتها لنشاطات عدة متكاملة اهمها :

1-تدريس وتدريب الطلبة على اسس واساليب البحث العلمي المختلفة سواء كانت بحوث كمية تعتمد الوسائل الاحصائية او الاساليب النوعية المتعمقة في البحث والتحليل والتفسير

2-التركيز على الموضوعات التي تعالج مسيرة التنمية لتكون اساسا ودليلا لعناوين البحوث المختارة في مختلف التخصصات والنشاطات والاقسام العلمية

3-الاسهام الفاعل من قبل المؤسسات والقطاعات الخاصة والعامة في دعم مسيرة البحث والتطوير سواء كان مثل هذا الاسهام ماديا او تطبيقيا عن طريق تحديد الجوانب التي تحتاج الى البحث والتطوير وهنا لا بد لنا من التأكيد بانه لا يوجد اي نشاط او قطاع لا يحتاج الى البحث والتطوير سواء اكان هذا النشاط والقطاع ناجحا مزدهرا او متعثرا لان النشاط والقطاع الناجح يحتاج الى البحث العلمي ليستمر في نجاحه ويزداد نجاحا وكذلك فان القطاع والنشاط المتلكئ بحاجة الى البحث لتشخيص ومعالجة مواطن ضعفه وتلكؤه . ومن الملاحظ ان هنالك تفوق واضح وكبير على دولنا العربية في خطواتها وانجازاتها عبر مشاريع البحث والتطوير وبإمكاننا اعطاء بعض المؤشرات التي تعكس مثل هذا التفوق من خلال ما يلي :-

1-في تحليل للبحوث العلمية المنشورة في مجلة علمية محكمة تبين ان نسبة الولايات المتحدة الامريكية واليابان والمانيا وفرنسا هي الاعلى في حين لم تصل جميع الدول العربية التي ساهم علمائها في النشر على نسبة 1% او يزيد قليلا

2-انخفاض التخصيصات المالية الخاصة بالبحث العلمي والتطوير في الميزانيات سواء الانفاق الحكومي او الانفاق من قبل مؤسسات القطاع الخاص .

**مستلزمات البحث العلمي**:

ان البحث الجيد المطلوب والمحقق للغرض الذي يتوخاه الباحث سواء كان اطروحة او رسالة جامعية بمختلف مستوياتها العلمية والاكاديمية او بحثا لمؤتمر او للنشر في دورية علمية ينبغي ان تتوفر فيه مجموعة من الشروط والمستلزمات البحثية الاساسية والتي يمكن ان نوضحها بالاتي :

1-صياغة العنوان الواضح والشامل للبحث . يعتبر الاختيار الموفق لعنوان البحث او الرسالة امر ضروري في تقديم صورة جيدة عن البحث منذ بداية الاطلاع عليه او مراجعته وقراءته وتقويمه من قبل الاخرين وعموما ينبغي ان تتوفر ثلاث سمات اساسية في العنوان هي

أ-الشمولية , اي ان يشمل عنوان البحث بكل عباراته وكلماته ومصطلحاته العامة او المتخصصة المجال المحدد والموضوع الدقيق الذي يخوض الباحث فيه وعلى المجال المؤسسي او الجغرافي الذي يخصه وكذلك الفترة الزمنية التي يغطيها البحث اذا تطلب الامر

ب-الوضوح . ينبغي ان يكون عنوان البحث واضحا في مصطلحاته وعباراته وحتى في استخدام بعض من الاشارات والرموز اذا تطلب الامر ذلك

ج-الدلالة .ونفصد بها ان يعطي عنوان البحث دلالات موضوعية محددة للموضوع الذي يطلب بحثه ومعالجته والكتابة عنه والابتعاد عن العموميات وترتبط الدلالة على موضوع البحث بالشمولية والتغطية اي ان يكون العنوان شاملا لموضوع البحث ودالا عليه دلالة واضحة

2- تحديد خطوات البحث واهدافه وحدوده المطلوبة .ينبغي ان يتسم البحث بالنظامية اي ان اجراءاته يكمل بعضها بعضا بهدف الوصول الى النتائج ذات الصلة بموضوع البحث لذا ينبغي على الباحث تثبيت خطوات البحث المطلوبة حيث تبدا بتحديد واضح للمشكلة البحث ثم وضع الفرضيات المرتبطة بالمشكلة ثم تحديد اسلوب جمع البيانات والمعلومات المطلوبة لبحثه وتحليلها وعلى هذا الاساس فان الباحث سيتمكن من تحديد هدف البحث والغايات التي يسعى الى تحقيقها بصورة واضحة والاهم من كل هذا فان الباحث سيتمكن من ان يؤطر البحث في حدود موضوعية وزمنية ومكانية واضحة المعالم

3-توفر الالمام الكافي بموضوع البحث . يجب ان يتناسب البحث وموضوعه مع امكانات الباحث ومن الضروري ان يكون له الالمام الكافي بمجال وموضوع البحث ويأتي مثل هذا الالمام عادة اما من مجال الخبرة والعمل الذي عايشه الباحث او تخصصه الموضوعي فيه وقراءته الواسعة والمتعمقة عنه ومتابعاته له وهنا لابد من التأكيد على ان يقوم الباحث باختيار المجال الموضوعي الذي يتناسب مع مؤهلاته العلمية وتحصيله التعليمي اضافة الى امكاناته الفردية فالخوض في مجال او موضوع اكبر من امكانات وقدرات الباحث يقوده الى نتائج غير موفقة وبحث غير ناجح او مكتمل الجوانب

4- توفير الوقت الكافي لدى الباحث .من المتعارف عليه في كتابة البحوث والرسائل الجامعية على مختلف المستويات والاصعدة ان يكون هنالك وقت محدد لإنجازها وتنفيذ خطواتها واجراءاتها المطلوبة المختلفة ومن الضروري جدا ان يتناسب الوقت المتاح مع حجم البحث وطبيعته وشموليته الموضوعية والجغرافية وبعبارة اوضح ان يتناسب الوقت المحدد للبحث او الرسالة مع حدود البحث الموضوعية والمكانية

5-الاعتماد على الآراء الاصيلة والمسندة .ينبغي ان يعتمد الباحث في كتابه بحثه على الدراسات والآراء الاصيلة والمسندة وعليه ان يكون دقيقا في جمع معلوماته والاطلاع على الافكار المختلفة المطروحة في مجال بحثة وتعتبر الأمانة العلمية في الاقتباس والاستفادة من المعلومات ونقلها امر في غاية الاهمية في كتابه البحوث وتتركز الامانة العلمية في البحث على جانبين اساسين هما الاشارة الى المصدر التي اخذت منه المعلومات ومن ثم التأكد من عدم تشويه الافكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته

6-وضوح اسلوب تقرير البحث .ان البحث الجيد يكون مكتوب عادة بأسلوب واضح ومقروء ومشوق بطريقة تجذب القارئ لقراءته وتشده الى متابعة صفحاته ومعلوماته ومن الضروري على الباحث مراجعة مسودات

بحثه والتأكد من وضوح الكلمات والمصطلحات والجمل المستخدمة وصحتها لغويا وموضوعيا وان يستخدم مصطلحاته بشكل موحد وان يبتعد عن استخدام عدة مصطلحات لمفهوم واحد

7- ترابط منطقي وموضوعي بين اجزاء البحث . من الضروري ان تكون اقسام البحث واجزاءه المختلفة مترابطة ومنسجمه سواء كان ذلك على مستوى الفصول او المباحث او الاجزاء الاخرى التي تظهر بالبحث او الرسالة تحت اشكال ومسميات مختلفة فينبغي ان تكون هنالك ترابط وتسلسل منطقي تاريخي او موضوعي يربط الفصل الاول بالثاني والثالث وهكذا كما ينبغي ان يكون هنالك ترابط وتسلسل في معلومات بين المبحث الاول او الجزء الاول من الفصل الواحد وبين المباحث والاجزاء المتتالية الاخرى .

8-اسهام موضوع البحث وأضافته الى المعرفة في مجال التخصص .اي اضافة اشياء جديدة ومفيدة الى ما هو معروف في المجالات والتخصصات التي تنتمي اليها وترتبط بها لذا فان التأكيد على الابتكار والاغناء امر في غاية الاهمية في اعداد وكتابه البحوث والرسائل

9-توفر مصادر ومعلومات وافية عن موضوع ومجال البحث . من الضروري التأكد من وجود معلومات كافية ومصادر وافية عن المجال الذي اختار الباحث الخوض فيه والكتابة عنه وهذا يعني توفر مصادر المعلومات المكتوبة والمطبوعة او الالكترونية المتوفرة في المكتبة و مراكز المعلومات التي يستطيع الباحث الوصول اليها

10-الموضوعية والابتعاد عن التحيز في الوصول الى النتائج .على الباحث ان يبتعد عن التحيز في ذكره للنتائج التي توصل اليها الباحث وان يترك المشاعر والانانية والتحزب والمحاباة لهذا الطرف او ذاك فالبحث العلمي ينبغي ان يتجرد من كل هذه الهفوات التي قد ينجر اليها الباحث

11-الدقة اللغوية والتعبيرية . تعني الدقة استخدام اللغة والمصطلحات الفنية المتخصصة بموضوع ومفاهيم البحث التي لها مدلولات ومعاني محددة ودقيقة في البحث قد تختلف عن المعاني والمدلولات التقليدية والشائعة من اجل ايصال ونقل المعاني الدقيقة الى المعنيين من ذوي الاختصاص والشأن ويتم التعبير عن الدقة من خلال الكلمات والوصف المفصل في البحث النوعي ومن خلال الارقام والمفاهيم الاحصائية في البحث الكمي .

12-التجريب وامكانية التحقق والاثبات . يمكن التحقق من نتائج دراسة ما اما من خلال استخدام تصاميم اخرى او ادوات جمع بيانات مختلفة لها نفس خصائص ادوات هذه الدراسة كما ويمكن تكرار نفس الدراسة على مجموعات او عينات مشابهة لها (في البحث الكمي ) اما البحوث النوعية فهي اصعب في الاثبات والتحقق من لبحوث الكمية لأنها توفر بيانات وصفية لمواقع ومواقف فريدة لا يتوفر ما يشبهها

13-التفكير المنطقي بالمسببات . تتطلب كل انواع البحوث تفكيرا منطقيا يستند الى قواعد المنطق واحكامه والتفكير المنطقي اما ان يكون استقرائي ينطلق من عبارات او حالات خاصة الى تعاميم او احكام عامة حيث يتوصل الباحث الى نتيجة من خلال ملاحظة حالات خاصة ثم تعميم ما توصل اليه من هذه الحالات ليشمل مجموعة حالات مشابهة بأكملها . اما التفكير المنطقي الاستنباطي او الاستنتاجي فهو ينطلق من عبارة عامة او من تعميم الى استنتاج خاص اي الوصول الى معرفة جزئية من معرفة كليه عامة .

**انواع البحوث العلمية ونقاط الاختلاف والالتقاء بينهما**:

هنالك العديد من الاجتهادات في تصنيف البحوث العلمية وانه بالرغم من تقسيم البحوث العلمية لدى عدد من الكتاب الى بحوث اساسية نظرية واخرى تطبيقية عملية ولكن ومن خلال دراسة وتمحيص اجتهادات المهتمين في البحث العلمي وجدنا ان اهم هذه الانواع والتوجهات التي ظهرت بها يمكن ان يتمحور في ثلاثة اتجاهات هي

1-البحوث الكمية والبحوث النوعية

2-بحوث العلوم الانسانية وبحوث العلوم الصرفة والتطبيقية

3-البحوث الاساسية والبحوث الطبيعية والبحوث الاجتماعية

وسنفصل في هذا الموضوع هذه التقسيمات مع التركيز على البحوث الكمية والبحوث النوعية التي نحن بصددها

**اولا :البحوث الكمية والبحوث النوعية والجمع بينهما**

أ-البحوث الكمية : هي نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الافراد وتعتمد غالبا الاساليب الاحصائية في جمعها للبيانات وتحليلها

ب-البحوث النوعية : البحث النوعي هو نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق وظواهر اجتماعية يتم بناءها من خلال وجهات نظر الافراد والجماعات المشاركة في البحث .

فالبحث النوعي اذن عبارة عن منهجية اساسية في البحث العلمي في مختلف العلوم وهو يركز عادة على وصف الظواهر والاحداث وعلى الفهم الاعمق لها ويعتمد الباحث فيه على عينة غير عشوائية اي عينة مقصودة في جمع البيانات لتحقيق اهداف البحث من خلال ادوات فعالة غير محكمة البناء مثل الملاحظة والمقابلة والوثائق والسجلات المرتبطة بالموضوع وهو يركز عادة على وصف الظواهر والاحداث وعلى الفهم الاعمق لها , بينما البحث الكمي يركز على التجريب وعلى الكشف عن السبب او النتيجة بالاعتماد على المعطيات الرقمية والعددية , وقد اتخذ البحث النوعي اسماء عدة منها انه البحث الطبيعي حيث يهتم بدراسة الظواهر في سياقها الطبيعي . وهو يسمى ايضا البحث التفسيري لأنه لا يكتفي بالوصف فقط بل يتعدى ذلك الى تحليل والتفسير وكذلك فانه قد يسمى العمل الموقعي او الميداني خاصة في مجال دراسات علم الانسان , العمل الميداني , ويسمى احيانا البحث الاثنوجرافي وهنالك فرق بينه وبين البحث الوصفي الذي يأتي ضمن انواع البحث الكمي حيث ان البحث الوصفي الكمي يعتمد بدرجة اساس على الاستبيانات والارقام الناتجة منها

**ثانيا : السمات العامة للبحث النوعي :**

لقد انتشر البحث النوعي في اواخر الستينات وبداية السبعينات من القرن الماضي عندما زاد اهتمام الباحثين والمعنيين بتعددية منهجية البحث العلمي واعتقاد البعض ان البحوث العلمية وخاصة الاجتماعية لم تعد تتناول الحقائق اليومية لأفراد المجتمع وضرورة الاقتراب من الظواهر المختلفة التي تحيط بنا وبحثها في سياقها وفي البيئة الطبيعية التي يتواجد بها الافراد والجماعات وهذا يتطلب التحول من البحوث الكمية والبحوث المختبرية الى نوع جديد يتطلب منظورا جديدا هو البحث النوعي وبغرض اعطاء صورة اوضح عن البحث النوعي نستطيع تحديد اهم السمات والمعالم الاساسية له بالاتي .

1-البحث النوعي ينطوي ويركز بشكل اساس على العمل الميداني

2-يؤكد البحث النوعي على الاجراءات اكثر من تأكيده وتركيزه على المخرجات والنتائج

3-يهتم الباحث النوعي بالدرجة الاساس بالمعاني المتعلقة بكيفية جعل معنى لحياة الناس وتجاربهم وبنيتهم الحياتية

4-الباحث في البحث النوعي هو الاداة الرئيسية لجمع البيانات وتحليلها ومن خلاله ومن خلال هذه الاداة البشرية يتم جمع البيانات وتحليلها

5- الباحث يذهب شخصيا وبنفسه الى افراد والجماعات المعنية بالبحث ويحدد المواقع ومؤسسات المعنية بالبحث والملاحظة والمراقبة او تسجيل البيانات المتعلقة بالسلوك في المحيط الطبيعي لها .

6-البحث النوعي وصفي بمعنى ان الباحث يهتم في الاجراءات والعمليات والمعاني المكتسبة وفهمها من خلال الكلمات والتصرفات والصور المستوحات عن مجتمع الدراسة .

7-البحث النوعي استقرائي , حيث يستقرئ الباحث ويبني مستخلصاته ومفاهيمه وافتراضاته ونظرياته من خلال التفاصيل التي يحصل عليها فالبحث النوعي يعد بمثابة اداة تستخدم لاستكشاف موضوع ما او مشكلة لم يسبق بحثها .

**ثالثا : مقارنة بين البحوث الكمية والبحوث النوعية**

نستطيع تحديد عدد من الفروق التي ينبغي الاشارة اليها بين البحوث النوعية والبحوث الكمية وهي .

1-الاخلاف في المنطلقات والدوافع الاجتماعية . حيث يتبنى البحث الكمي نظرة تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية معزولة عن مشاعر ومعتقدات الافراد ويتم قياسها بأدوات مناسبة تتوفر فيها الخصائص الاساسية من صدق وثبات الا ان البحث النوعي يفترض وجود مؤثرات عدة يتم بناؤها اجتماعيا من خلال وجهات نظر الافراد والجماعات للموقف فهنالك دوافع اجتماعية وثقافية وعرقية ودينية تؤثر في المواقف لذا يحاول الباحث النوعي فهم الظاهرة وهي في ظروفها التي تمت وحدثت فيها

2-هدف البحث الكمي يختلف عن هدف البحث النوعي .تهدف البحوث الكمية الى اختبار بعض الفرضيات التي تتعلق بوصف واقع معين من خلال بناء علاقات وقياس بعض المتغيرات واستخدام البيانات المتوافرة لإيجاد علاقة ارتباطية او سببية كذلك تحاول الدراسات الكمية التوصل الى عموميات غير مرتبطة بالسياق الذي تنفذ فيه الدراسة كما ويهدف الى تعميم نتائج البحث على حالات اخرى .اما البحث النوعي فهو اكثر اهتماما بفهم الظاهرة الاجتماعية من منظور المشاركين انفسهم ومن خلال معايشة الباحث لحياة المشاركين العادية حيث يعتقد الباحثون النوعيون ان الافعال الانسانية واراء الافراد ومعتقداتهم تتأثر بالمواقف والبيئة التي تحدث فيها ومن خلال الاطار الذي يفسر فيه الافراد افكارهم ومشاعرهم وافعالهم ويتم التوصل الى هذا الاطار من قبل الباحث خلال جمع البيانات وتحليلها ولا يهدف الباحث النوعي الى تعميم النتائج بل توسيع نتائج الحالة التي كثيرا ما تقود الى مواقف وحالات قد تكون مشابهة

3-تجري البحوث الكمية وفق اجراءات وخطوات تتابعية ومخطط معد اعدادا محكما مسبقا يسترشد به الباحث اما الدراسات النوعية فهنالك قدر اكبر من المرونة فيما يتعلق بخطة البحث فالباحث النوعي يستخدم تصميما ناشئا او طارئا خلال عملية جمع البيانات

4-المعاينة والعينات العشوائية في البحث الكمي والمقصودة في البحث النوعي : عينات البحث الكمي تكون عشوائية او احتمالية في الغالب لتمثل مجتمع الدراسة بعدد مناسب وكبير نوعا ما قياسا بعينات البحث النوعي اما عينات البحث النوعي تكون مقصودة عددها محدود ولكنها تؤمن غزارة وافية في البيانات والمعلومات ويكون المشاركون في الدراسات النوعية عادة افراد تتوافر فيهم خصائص الحالة المدروسة ويتم اختيارهم بصورة هادفة من موقع ما .

5- الاستبيان في الغالب يستخدم في جمع البيانات في البحث الكمي والملاحظة والمقابلة المعمقة في النوعي فجمع البيانات في البحث الكمي يركز على اداة الاستبيان وكذلك المقابلات او الملاحظات المبنية بناءا محكما مسبقا اما في البحث النوعي فنستخدم المقابلة المعمقة او الملاحظة المشاركة او الوثائق الرسمية والشخصية

6-تصاميم البحث الكمي تختلف عن تصاميم البحث النوعي : ونعني بتصميم البحث الخطة والاجراءات المستخدمة للحصول على الادلة حيث تصنف البحوث الكمية عادة الى بحوث تجريبية واخرى غير تجريبية ويكون لدى الباحث في التجريبية نوع من السيطرة على ما يحدث للأشخاص من خلال فرض او حجب ظروف محددة بطريقة منظمة ثم يقوم الباحث بمقارنة اشخاص الدراسة الذين خضعوا للظروف المفروضة والذين لم يخضعوا لمثل تلك الظروف او بين الاشخاص الذين مروا بظروف مختلفة وللتصاميم التجريبية هدف اخر هو دراسة العلاقة السببية بين الظروف التي جرى التحكم بها اي المتغير المستقل في الدراسة وبين النواتج المقاسة اي المتغير التابع . اما تصاميم البحوث الكمية الوصفية غير التجريبية فلا يوجد تحكم بالظروف التي يمر بها الاشخاص موضوع البحث وبدلا من ذلك يقوم الباحث بالملاحظة او الحصول على قياسات من الاشخاص لوصف شيء ما او حدث ما وتصاميم البحث النوعي اقل تنظيما من تصاميم البحث الكمي ففي البحث النوعي يتم تحديد الاجراءات من خلال تنفيذ عملية البحث بدلا من تحديدها مسبقا وتعتمد كل خطوة على البيانات السابقة التي تم جمعها في الدراسة .

7- تحليل البيانات وتفسيرها : تحليل البيانات في البحث الكمي يتم بعد الانتهاء من جمع كل البيانات بينما تحليل البيانات في البحث النوعي اثناء جمعها ويساعد هذا النوع من التحليل على تحديد الخطوة التالية للباحث . من جانب اخر لا تركز البحوث النوعية على الطرق الرقمية والاحصائية في تفسير البيانات المجمعة والنتائج كما في البحوث الكمية بل تعمل على تفسير الظواهر المبحوثة بأسلوب سردي انشائي يعتمد التعبير بعبارات وجمل توضح ماهية وطبيعة تلك الظواهر وعلاقتها المتداخلة مع بعضها .

8- مكونات واجزاء تقارير البحث الكمي والبحث النوعي مختلفة : يقدم تقرير البحث تصور شامل للبحث واجراءات تنفيذه ويتم ذلك بأسلوب متفق عليه من قبل جهات النشر مع اختلاف في اشكال التقارير المستخدمة ومن المهم الحكم على مصداقية البحث بشكل عام عند تقديم تقرير البحث . ويعتمد هذا الحكم على تقييم لأجزاء التقرير الرئيسية فكل جزء يساهم في المصداقية الكلية للبحث . وهنالك بعض الاختلافات بين اشكال تقارير البحوث الكمية وتقارير البحوث النوعية فمعظم الدراسات تشمل التسلسل الاتي لمكونات البحث الكمي :الملخص , المقدمة , مشكلة البحث , مراجعة الادب والدراسات السابقة ,صياغة فرضيات او اسئلة البحث , المنهجية , (وتشمل الاشخاص , والادوات , والاجراءات) , النتائج , المناقشة والاستنتاجات , المراجع . اما البحث النوعي فان العديد من تقارير البحوث النوعية تضم , المقدمة ,والمنهجية , والنتائج والتفسيرات , والاستنتاجات , ثم المراجع والهوامش

9-البحث الكمي والبحث التجريبي يتطلبان التعريف مسبقا بالمتغيرات المناسبة (المستقلة والتابعة ) اي التنبؤ المسبق بالاستنتاجات بينما البحوث الاستقرائية التي تعتمد الاسلوب النوعي مثل المنهج الاثنوجرافي ومنهج النظرية المتجذرة توجه الباحث نحو دراسة موضوع معين من دون سابق تصورات راسخة او افتراضية فيما يتعلق باي من المتغيرات التي ستكون مهمة وكيفية الربط بين هذه المتغيرات المستقلة منها والتابعة .

**خطة البحث العلمي وخطوات انجاز البحث** :

يطلب من الباحث عادة اعداد خطة لبحثه سواء كان البحث كميا او نوعيا ويكون طلب اعداد الخطة من قبل المشرف عادة وخطة البحث هي خطوط عريضة يسترشد بها الباحث عند تنفيذ البحث وهذا يعني ان خطة

البحث تخطط للبحث قبل تنفيذه بغرض تحديد جميع ابعاده وجوانبه . ولخطة البحث اغراض يمكن تلخيصها بالاتي :

أ-عرض وتقديم وصف مختصر لمشكلة البحث

ب-حصر وعرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بمشكلة البحث

ج-تحديد هدف البحث

د-تحديد اجراءات الباحث والخطوات التي سوف يتبعها في تناول لمشكلة البحث

ه-تشخيص وحصر طبيعة البيانات والمعلومات التي يحتاجها البحث وتحديد وسائل وطرق جمعها

و-تنظيم وتبويب خطة البحث بالطريقة الامثل لتناول المشكلة مع تحديد لمناهج البحث التي سوف يتبعها الباحث

**عناصر خطة البحث : على اساس ما تقدم فانه يمكن تحديد عناصر خطة البحث بالاتي :**

1-تشخيص وتحديد المشكلة

2-تحديد وصياغة اهداف البحث

3-تحديد حدود البحث الزمانية والمكانية

4-تحديد فرضيات البحث وخاصة في البحوث الكمية

5- اختيار العنوان المناسب للبحث . حيث انه تتبلور افكار الباحث في صياغة العنوان بشكل افضل بعد هذه الخطوات الاربعة المذكورة .

6-عرض وتحديد لمنهج او مناهج البحث التي سوف تتبع وعيناته التي سيتم اختيارها .

7- تحديد وسيلة او وسائل جمع البيانات

8-موجز وافي لاهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع ومجال البحث في نفس المكان الجغرافي او في المناطق الاخرى المشابهة او المختلفة مع منطقه الدراسة

9-تركيبة البحث المقترحة او طريقة وتبويب البحث

**تصميم هيكل خطة البحث ومحتوياتها**

من الضروري قيام الباحث في هذه المرحلة من اعداد البحث او الرسالة بتقديم خطة واضحة ومركزة ومكتوبة لبحثه الى الجهة العلمية المسئولة عن متابعة البحث او الرسالة وقبولها وتشتمل الخطة عادة على عدة مجالات اهمها ما يأتي :

1-عنوان البحث : نستطيع القول بان اجراءات اختيار العنوان الجيد والمناسب للبحث العلمي تعادل جزء مهم من قيمة البحث نفسه وتكاد تصل الى نصف تلك القيمة ومن هذا المنطلق فان هنالك العديد من البحوث التي تم بذل جهد كبير في انجازها الا ان ما قلل من جودتها عدم تناسب عنوانها مع موضوع الدراسة ومحتواه .ومن

المشاكل التي يتعرض لها العديد من الباحثين اثناء تقديم بحوثهم لمناقشتها او تقييمها عدم اخيارهم للعنوان الدقيق والواضح والشامل للبحث وتوجه انتقادات كثيرة عادة لهذا الجانب اثناء المناقشات الرسمية المطلوبة لذا فانه يستوجب على الباحث التأكد من اختيار العبارات المناسبة لعنوان بحثه فضلا عن شموليته وارتباطه بموضوع البحث بشكل جيد حيث يتناول العنوان الموضوع الدقيق للبحث والمكان او المؤسسة المعنية بالبحث والفترة الزمنية التي يغطها اذا تطلب الامر ذلك

2- مشكلة البحث :وتصاغ المشكلة بشكل يعطي انطباعا واضحا على انها موقف غامض او تساؤل يراود الباحث ويحاول ايجاد حل او جواب مناسب له وتحدد عبارات المشكلة بشكل دقيق وواضح . وهنالك مصادر للحصول على المشكلة يمكن ان نذكر منها

أ-جو العمل ومحيط الوظيفة والخبرة العلمية

ب-الدراسات والبحوث السابقة

ج-اتفاق مع جهة او تكليف منها

3-الفرضية او فرضيات : فقد تكون هنالك فرضية واحدة شاملة لكل جوانب موضوع البحث او اكثر من فرضية واحدة ونقصد بالفرضية عبارة عن تخمين او استنتاج ذكي يتوصل اليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت فهو اشبه بالراي الباحث المبدئ في حل المشكلة

4-اهمية البحث : يجب على الباحث ان يحدد اهمية بحثه في عبارات واضحة مقنعة وتنعكس اهمية البحث عادة بجانبين اساسين هما : ماهي اهمية موضوع البحث مقارنة بالموضوعات الاخرى ؟ ولمن تكون تلك الاهمية من شرائح المجتمع وفصائله المختلفة

5- هدف او اهداف البحث : وينعكس هذا المحور من خطة البحث في تحديد ماهية هدف الخوض في مثل هذا الموضوع من قبل الباحث وما الذي يبتغيه من خوضه بالبحث حيث يتعين على الباحث ان يحدد ويبلور اهدافا محددة وواضحة المعالم لبحثه يذكرها بشكل مفهوم وبلغة سليمة تبتعد عن العبارات والكلمات التي قد تحتمل اكثر من معنى ويستحسن ان يذكر الباحث اهداف البحث في شكل نقاط مرقمة ومركزة وتساعد عملية تحديد الاهداف الباحث على تركيزه في بحثه لتحقيق تلك الاهداف ومن جانب اخر سيعتمد المناقشون والمقيمون عند مناقشة وتقييم البحث على مثل تلك الاهداف حيث يقيمون باختبار مدى تحقيق الباحث لأهداف بحثه ومن ثم هل هو بحث ناجح وحقق الغرض من كتابته وإنجازه ام لا .

6- منهج البحث : اي ما هو المنهج الذي اختاره الباحث لبحثه هل هو المنهج التاريخي او المنهج المسحي او منهج دراسة الحالة ويتم ذلك الاختيار عادة بضوء الامكانات المتاحة للباحث وطبيعة موضوعه .

7-اداة جمع البيانات والمعلومات : فهنالك المصادر والوثائق للبحوث التي تكون طبيعتها وثائقية او تاريخية والاستبيان للمنهج المسحي مثلا وهكذا ومن الجدير بالذكر هنا ان الباحث يجب ان يحدد منهجا واحدا للبحث الا انه يستطيع تحديد اكثر من اداة واحدة لجمع المعلومات اذا تطلب الامر ذلك كان يختار الباحث اداة الاستبيان لعدد من الافراد لكونهم كثيري العدد واداة المقابلة لعدد اخر منهم لانهم محدودي العدد .

8-اختيار العينة :ونقصد بذلك نوع العينة التي اختارها الباحث لبحثه عشوائية بسيطة او طبقية عرضية الخ وما هو حجم تلك العينة وان يكون الباحث واعيا لسبب اختياره لهذا النوع من العينات او تلك وميزاتها وعيوبها والامكانات المتوفرة له عنها

9-تحديد الاطار الزمني والمكاني للبحث (حدود البحث )فالعديد من البحوث والدراسات يختص موضوعها بزمن وحقبه تاريخية معينة وكذلك تخص بلد او مكان بعينه لذا فانه لا بد وفي مثل هذا النوع من البحوث تحديد السقف الزمني والفترة الزمنية التي يشملها بدقة فضلا عن البلد او المكان الذي تجري فيه الدراسة .

10-الدراسات السابقة : ونعني بها البحوث السابقة التي نفذها ونشرها باحثين اخرين في نفس الموضوع او في موضوعات مشابهة وتوجهاتها واهم النتائج التي توصل اليها الباحثين في تلك الدراسات

11-تحديد المصادر والوثائق المطلوبة : اي تحديد قائمة المصادر والوثائق المناسبة التي ينوي الباحث الاعتماد عليها في كتابة بحثه سواء فيما يتعلق بكتابه فصوله النظرية او التي سيعتمدها في كتابه البحث بأكمله في حالة اتباعه المنهج التاريخي .

**استراتيجيات ومناهج البحث الكمي وتصنيفاته**:-

1-المنهج المسحي الوصفي : ويعرف المسح او المنهج المسحي بانه تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات ادارية او علمية او ثقافية او اجتماعية كالمدارس والمؤسسات التعليمية الاخرى والمكتبات والمؤسسات المعلوماتية الاخرى وتتعلق البيانات المجمعة من هذه المؤسسات بأنشطتها وعملياتها واجراءاتها وكذلك عن موظفيها وخدماتها المختلفة وذلك خلال فترة زمنية معينة ومحددة يحددها الباحث عادة وطبيعة البحث . ويستطيع الباحث عن طريق المنهج المسحي او الدراسة المسحية تجميع معلومات او مواصفات مفصلة عن وحدة ادارية او اجتماعية او علمية او عن منطقة جغرافية محددة ودراسة الظواهر الموجودة فيها بغية استخدام البيانات المجمعة عنها لتوضيح وتبرير الاوضاع والممارسات الموجودة او بغية الوصول الى خطط افضل لتحسين الاوضاع الاجتماعية او الاقتصادية او التربوية .

2-المنهج التجريبي :هنالك عدد من التعاريف الخاصة بالمنهج او البحث التجريبي منها ان البحث التجريبي هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحدودة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها . ويقوم الباحث عادة بتطويع واحد او اكثر من المتغيرات المستقلة الموجودة في مشكلة البحث وفرضياتها بغرض معرفة تثيرها على المتغيرات التابعة ومن ثم قياس مثل تلك التأثيرات وعلى هذا الاساس فان البحوث التجريبية غالبا ما تجري في المختبر وتحدد كيف ولماذا تكون الاشياء او تتداخل مع بعضها .

3-المنهج المقارن : المقارنة والمقايسة بين ظاهرتين عادة واحيانا اكثر من ظاهرتين بغرض التعرف على اوجه الشبه واوجه الاختلاف بينهما ففي علم الاجتماع مثلا يتم تحديد اوجه الشبه واوجه الاختلاف بين ظاهرتين او اكثر بحيث يستطيع الباحث من خلالها الحصول على معلومات مناسبة ودقيقة وان تكون مثل تلك المعلومات قابلة للتحليل اي انها تكون معلومات كمية ورقمية لتحويلها الى كم قابل للمقارنة والتحليل .

4-المنهج التاريخي : قد يختلف الكتاب في تسمياتهم لهذا النوع من البحوث فقد يطلق بعض الكتاب عليه اسم المنهج الوثائقي او يذهب كتاب اخرون الى تسميته بالمنهج الوثائقي التحليلي او منهج تحليل الوثائق وخاصة هؤلاء الكتاب المهتمين بالبحوث النوعية كذلك فان بعض الكتاب قد يصنفون البحث الوثائقي التحليلي او التاريخي مع البحوث الكمية حيث ان ذلك يعتمد اولا على طبيعة المصادر الوثائقية المعتمدة في البحث وكذلك طبيعة التحليل لمثل تلك الوثائق المستخدمة

**استراتيجيات ومناهج البحث النوعي**

مناهج البحث وانماط الاستقصاء الاخرى تمثل استراتيجية البحث النوعي واستراتيجية البحث النوعي تتجه عادة باتجاهين يكون الاتجاه الاول بحث تفاعلي (ميداني ) والاتجاه الثاني بحث غير تفاعلي ( وثائقي )

**اولا : فأسلوب البحث التفاعلي يكون من اهم معالمه هي**

-دراسة معمقة باستخدام الاسلوب المباشر وجها لوجه في جمع البيانات والمعلومات من الافراد في مواقعهم الطبيعية

-يفسر البحث الظاهرة بالمصطلحات والمعاني التي يأتي بها الافراد المشاركين انفسهم

**ثانيا : اما البحث غير التفاعلي فان اهم معالمه تتمثل في الاتي**

يسمى بحث تحليلي او وثائقي ويعتمد على التحري عن المفاهيم التاريخية والاحداث من خلال تحليل الوثائق

وهنالك عدد من المناهج والاستقصائيات المباشرة التفاعلية المستخدمة على وجه الخصوص في البحوث النوعية هي

1-دراسة الاعراق او الاستقصاء الاثنوجرافي :ويقوم الباحث بدراسة مجموعة عرقية او مجموعة ثقافية مشتركة واحدة في محيط واوضاع طبيعية عبر فترة زمنية محددة

2- دراسة الظواهر :تدرس تجارب انسانية وتمحص من خلال مجموعة اعتبارات ومواصفات فردية معينة بها صله بموضوع البحث والهدف من هذه الدراسات هو فهم التجارب الحياتية التي يعيشها الافراد المعنيين بالدراسة وتكون محددة بمجاميع صغيرة من الافراد بشكل تفصيلي وعبر فترة زمنية طويلة

3-دراسة الحالة :وفي هذه الدراسة يتوجه الباحث الى عنصر واحد او ظاهرة واحدة كان تكون برنامج محدد او حدث محدد او مؤسسة ومن ثم يجمع البيانات والمعلومات التفصيلية حولها من خلال وسائل جمع البيانات المختلفة عبر وقت غير محدد

4-البحث الاجرائي :يهدف البحث الاجرائي الى تحسين المعارف والاجراءات والممارسات اللازمة بغرض تطوير مؤسسة ما او مجتمع ما قيد الدراسة وذلك من خلال مشاركة الافراد العاملين فيهما وحل المشكلات في جو العمل الطبيعي من خلال تعاون الباحثين مع المشاركين في جو ديمقراطي .

5-النظرية المتجذرة: ويترجمها البعض النظرية المأسسة ويقصد بالنظرية المجذرة ذلك النظام او الاطار النظري الذي يقسر ظاهرة معينة والذي تم التوصل اليه من خلال جمع البيانات والتعامل معها بطريقة منتظمة في مسار عملية البحث وتعتمد هذه النظرية بشكل اساسي على المفاهيم الموجودة في البيانات حيث يقوم الباحث بتحليل البيانات واستخراج المفاهيم والتوصل الى العلاقات التي بينها وبالتالي التوصل الى النظرية التي تفسر الظاهرة موضع الاهتمام حيث يكون دور الباحث في اشتقاق النظرية المتجذرة .

6- المنهج التحليلي الوثائقي :في منهج تحليل الوثائق على الباحث ان يستخدم اساليب نقدية صارمة للوثائق والاستشهادات حيث تكمن مصداقية اية دراسة تحليلية في الاجراءات المنهجية التي تشمل البحث عن وثائق ومصادر ونقدها وتفسير الحقائق بغرض الوصول الى استنتاجات وتفسيرات سببية منطقية

**العينات في البحث الكمي والبحث النوعي**

يمكن تعريف العينة بانها نموذجا يشمل جانبا او جزءا من وحدات المجتمع الاصل المعني بالبحث تكون ممثله له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الاصل خاصة في حالة صعوبة او استحالة دراسة كل تلك الوحدات

**اما تعريف المعاينة** : فهي عبارة عن الطريقة او التقنية او الاسلوب الذي يتم بموجبه اختيار عينة ملائمة بهدف تحديد خصائص او مواصفات معينة او الخروج باستنتاجات عن المجتمعات

**مزايا وايجابيات استخدام العينات في البحوث العلمية**

1- اسباب اقتصادية من حيث توفير الوقت والجهد والتكاليف

2-امكانية الحصول على معلومات وفيرة

3-سهولة الحصول على ردود وافية ومتكاملة ودقيقة من خلال متابعة العينة وردودها

4-دقة النتائج من حيث سيطرة الباحث على حجم العينة يؤدي الى سيطرة على البيانات وبالتالي دقة النتائج

5-كثيرا ما يكون حجم مجتمع الدراسة كثيرا جدا الى حد يصعب على الباحث الوصول الى جميع افراد المجتمع

**خطوات اختيار عينات البحث**

هنالك عدد من الخطوات الضرورية الواجب اتباعها في اختيار وانتقاء عينات البحث يمكن ان نوضحها بالاتي

1-تحديد مجتمع البحث الاصل : حيث يطلب من الباحث في هذه المرحلة تعريف وتحديد مجتمع الاصلي ومكوناته الاساسية تحديدا واضحا ودقيقا

2-تشخيص افراد المجتمع : وهنا يعتمد الباحث الى تهيئة واعداد قوائم بأسماء جميع الافراد الموجودين في المجتمع الاصلي للدراسة

3-اختيار وتحديد نوع العينة : وفي هذه المرحلة ينتقي الباحث النموذج المطلوب لبحثه والذي سيوزع الاستبيان على افراده فاذا كان المجتمع متجانس فان اي نوع من العينات يفي بالغرض اما اذا برزت اختلافات وظهر تباين في الجوانب المراد دراستها فيجب اتباع شروط جديدة في اختيار العينة "

4-تحديد العدد المطلوب من الافراد او الوحدات في العينة وهذا الامر يتأثر بعدة عوامل منها مقدار الوقت المتوفر للباحث , وامكاناته العلمية , والمادية , ومدى تجانس او تباين في خصائص المجتمع الاصلي المطلوب التعرف عليها , ودرجة الدقة المطلوبة في البحث ومستواه وغاياته

**انواع العينات في البحوث الكمية**

نستطيع ان نحدد الانواع المختلفة للعينات معتمدين في تسلسلها على درجة دقتها وتمثيلها للمجتمع

1-العينة الطبقية : حيث يقسم مجتمع البحث الى شرائح واقسام وطبقات وتأخذ العينة من كل طبقة او قسم بالتساوي

2-العينة الطبقية التناسبية او العينة الحصصية : وهنا بدلا من ان يحدد حجم العينة على اساس متساوي من كل شريحة من شرائح المجتمع يكون حجم العينة متناسب مع حجم كل شريحة من داخل المجتمع ونسبتها الى المجتمع الكلي للبحث

3- العينة العشوائية البسيطة : وعن طريق هذا النوع من العينات يعطي الباحث فرصة متساوية لكل فرد من افراد المجتمع بان يكون ضمن العينة المختارة ويكون هذا النوع مفيد عندما يكون هنالك تجانس وصفات مشتركة بين جميع افراد المجتمع الاصلي المعني بالدراسة

4-العينة العشوائية المنتظمة : يكون اختيار الوحدات منها على اساس تقسيم العدد الكلي للمجتمع على حجم العينة المطلوبة ومن ثم توزيع وحدات المجتمع الاصلي وبشكل متساوي ومنتظم على الرقم الناتج من ذلك التقسيم

5-العينة العرضية او عينة الصدفة . وهنا يعتمد الباحث الى اختيار عدد من الافراد الذين يستطيع العثور عليهم في مكان ما وفي فترة زمنية محددة وبشكل عرضي اي عن طريق الصدفة

**العينات غير العشوائية في البحث النوعي**

يسعى الباحث في البحث الكمي الى الاسلوب الاحتمالي العشوائي في اختيار عينات بحثه كما راينا بغرض ان تكون عينته ممثلة لعموم افراد مجتمع البحث بغرض ان يمكنه ذلك من تعميم نتائجه على بقية افراد المجتمع ومن هذا المنطلق يؤكد عدد من الكتاب البحث العلمي ان كثير من الباحثين في البحث النوعي هم الاخرين يسعون الى اخذ هذه النقطة في الاعتبار الا انهم اي الباحثين النوعيين يسعون ايضا الى التركيز على الجوانب الاخرى المهمة في عينات البحث النوعي مثل غزارة المعلومات عند افراد العينة وقربها من الاحداث والموضوعات المعنية بالبحث واستعداده للتعاون واعطاء المعلومات الوافية .ومن الجدير بالذكر ان الغالبية العظمى من عينات البحث النوعي هي عينات غير عشوائية او غير احتمالية اي عينات مقصودة وهي عينات غنية بالمعلومات من اجل الدراسة المتعمقة للموقف او الظاهرة دونما الرغبة او الحاجة في التعميم ويكون الاختيار في هذا النوع من العينات على اساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثة بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة او اهداف الدراسة المطلوبة

**اساليب جمع البيانات في البحوث**

**اولا : اساليب جمع البيانات في البحث الكمي**

هنالك عدد من ادوات ووسائل جمع البيانات والمعلومات المطلوبة للبحث العلمي عموما يكاد يجمع كتاب البحث العلمي عليها والتي نستطيع تحديدها بالاتي

1-المصادر والوثائق

2-الاستبيان او الاستفتاء

3- المقابلة سواء كانت مقابلة كمية منظمة او مقابلة نوعية غير منظمة

4- الملاحظة المنظمة سواء كانت ملاحظة كمية منظمة او مقابلة ملاحظة نوعية غير منظمة

ومن الجدير بالذكر ان ادوات جمع المعلومات والبيانات تتحدد عادة بطبيعة منهج البحث فالباحث في البحث التاريخي والوثائقي على سبيل المثال يحتاج الى مصادر للمعلومات سواء المكتوبة منها والمطبوعة او المصادر الالكترونية في جمع البيانات والمعلومات المطلوبة لبحثه ومن ثم تبويب وتنظيم مثل تلك البيانات والمعلومات ونقدها وتحليلها بغرض استنباط النتائج المطلوبة منها . اما المنهج المسحي فيحتاج الباحث الى الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات والمعلومات بالدرجة الاولى ولكنه اي الباحث قد يستعين بالمقابلة ايضا

كأداة لجمع المعلومات سواء كانت اداة لوحدها او مكملة للاستبيان . وبالنسبة الى منهج دراسة الحالة فان الباحث كثيرا ما يحتاج الى الملاحظة كأول واهم اداة لجمع البيانات والمعلومات التي يحتاجها في ضوء دقة وعمق المعلومات المطلوبة والمجمعة وكذلك في ضوء شموليتها او قد يحتاج الباحث الى الاكتفاء بالمقابلة كأداة لجمع

المعلومات في حالة عدم امكانية الباحث بتهيئة الوقت الكافي والوسائل المناسبة للملاحظة اما بالنسبة للمنهج التجريبي فهو اساسا يحتاج الى الملاحظة وخاصة الملاحظة المقصودة في جميع البيانات والمعلومات المطلوبة

1-الاستبيان : او يسميه بعض الكتاب بالاستفتاء هو عبارة عن مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها ببعض الاخر بشكل يحقق هدف الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها وترسل اسئلة الاستبيان المكتوبة هذه عادة بالبريد او اي طريقة اخرى الى مجتمع البحث او الى مجموعة من الاشخاص او المؤسسات الذين اختارهم الباحث كعينة لبحثه ومن المفروض الاجابة عن الاستفسارات وتعبئة الاستبيان بالبيانات والمعلومات المطلوبة فيها واعادتها الى الباحث بنفس الطريقة التي استلمت بها . اما حجم الاستبيان وعدد الاسئلة التي يشتمل عليها فقد تكون كثيرة او قليلة تبعا لطبيعة الموضوع وحجم البيانات التي يطلب جمعها وتحليلها ولكن المهم ان تكون الاسئلة منسجمة تماما مع هدف او اهداف البحث وتتناول كل الجوانب المطلوب معالجتها من قبل الباحث .

2-المقابلة المنظمة في البحث الكمي :اداة واسلوب المقابلة في البحث العلمي عبارة عن حوار او محادثة او مناقشة موجهة تكون بين الباحث عادة من جهة وشخص او اشخاص اخرين من جهة اخرى وذلك بغرض التوصل الى معلومات تعكس حقائق او مواقف محددة يحتاج الباحث التوصل اليها والحصول عليها في ضوء اهداف بحثه وتمثل المقابلة مجموعة من الاسئلة والاستفسارات والايضاحات التي يطلب الاجابة عليها وتكون المقابلة وجها لوجه بين الباحث والشخص المعني بالبحث .ويكون نوع المقابلة في البحث الكمي هو المقابلة المنظمة والتي لا تختلف كثيرا في طبيعة اسئلتها عن الاستبيان حيث يتم سؤال المشارك المعني بالبحث مجموعة من الاسئلة المعدة مسبقا والعديد من هذه المقابلات سبق وحددت انماط اجابتها اي انها من نوع الاسئلة محددة الاجابة والبدائل وهنالك قدر محدود وضئيل من التنوع في الاجابة وبجانب الاسئلة المغلقة الاجابة ومحدوديتها قد يستخدم بعض الاسئلة المفتوحة وفي مقابلات المنظمة عادة يتلقى جميع المشاركين الاسئلة نفسها وبنفس الترتيب والطريقة ويكون دور الباحث فيها محايدا وطبيعة هذا النوع من المقابلات لا تكون معمقة بل سهلة الاجابة وكذلك فأنها تكون سهلة التبويب والتحليل .

3- الملاحظة الكمية او المنظمة : قد يستخدم اسلوب الملاحظة في جمع البيانات في البحوث الكمية ويسمى في هذه الحالة عادة بالملاحظة المنظمة ولكن الملاحظة هي غالبا ما تستخدم في البحوث النوعية وتكون غير منظمة .ففي الملاحظة الكمية يقوم الباحث بالملاحظة ويسعى لجمع معلومات رقمية (كمية ) غالبا عن طريق اداة معدة سلفا فمثلا يقوم بتسجيل عدد المراجعين لقسم الاعارة في المكتبة العامة او عدد الاسئلة التي يلقيها المدرس وعدد الطلاب المشاركين في الفصل او حساب الوقت الذي يستغرقه المدرس في الحديث وما شابه ذلك فالباحث الملاحظ هنا يهتم ويركز غالبا على تسجيل ارقام وقد سبق واعد نماذج لذلك اما الملاحظة النوعية فهي اقل تنظيما من ذلك فالباحث لا يستخدم تصنيفات وانماط محددة سلفا بل يسجل ملاحظاته بشكل طبيعي ومسترسل ومفتوح فيقوم بتسجيل الواقع كما يحدث .

**ثانيا : اساليب جمع البيانات في البحث النوعي**

1-الوثائق والسجلات . كانت ولا تزال مصادر المعلومات واوعيتها المختلفة تمثل ادوات مهمة من ادوات جمع المعلومات في البحث العلمي حيث يقوم الباحث بجمع مثل هذه المصادر والوثائق بأشكالها وانواعها المختلفة

ومن ثم يبدا بفرز ما يحتاجه منها وبعد ان يقوم بتسجيل المعلومات المستلمة منها يبدا بتحليل تلك المعلومات وابداء الملاحظات المطلوبة عليها وهنالك امور يجب ان تأخذ بالاعتبار عند استخدام هذه المصادر منها

ا-الاعتماد على المصادر الاولية في جمع المعلومات قبل اللجوء الى المصادر الثانوية في حالة صعوبة الحصول على المصادر الاولية المطلوبة

ب- التأكد من هل ان المصادر والوثائق هي الاداة الوحيدة المعتمد عليها في البحث في تحليل المعلومات ام ان هنالك ادوات ومصادر اخرى

ج-التأكد من طبيعة اوعية المعلومات التي سيعتمد عليها الباحث فهل سيعتمد على الكتب ام على البحوث والدراسات السابقة والمقالات المنشورة .

2 :المقابلة المتعمقة : والتي تسمى احيانا المقابلة غير المحكمة تستخدم عادة في البحوث النوعية فلا يستخدم الباحث فيها مجموعة محددة تكون صياغتها بنفس الطريقة اي نمطية لكل شخص تجري مقابلته الا ان ذلك لا يمنع من وجود بعض الاسئلة العامة المشتركة لجميع المشتركين او لعدد منهم .وقد يكون للشخص المعني بالمقابلة اثر في تشكيل محتوى المقابلة من خلال التركيز على موضوع او موضوعات محددة لها جانب من الاهمية وهنا لابد من الاشارة الى انه من واجب الباحث تشجيع المشارك على الحديث بالتفصيل في مجالات اهتمامه وفي الغاب يقوم الباحث بتسجيل المقابلات وكتابه نسخ عنها لغرض تحليل الافكار العامة والاستنتاجات

3-الملاحظة النوعية :كما اشرنا سابقا هي اقل تنظيما من الملاحظة التي قد تستخدم في البحث الكمي فالباحث النوعي لا يستخدم تصنيفات وانماط محددة سلفا بل يسجل ملاحظاته بشكل طبيعي ومسترسل ومفتوح فيقوم بتسجيل الواقع كما يحدث والفكرة الاساسية هنا هي ان التصنيف والتوصيف الذي تتعرض له المعلومات الناتجة عن الملاحظة ستظهر بعد جمع المعلومات وتحليلها بدلا من ان تفرض على المعلومات اثناء عملية الملاحظة وتستخدم طريقة الملاحظة عادة لتلك الظواهر من السلوك التي لا تسهل دراستها بالوسائل الاخرى وتؤدي الملاحظة دور اساسي في الحصول على معلومات عن السلوك في المواقف الطبيعية مثال ذلك سلوك الاطفال اثناء العب او الاكل او عن نمط ودرجة التفاعل الاجتماعي بين المجموعات البشرية المختلفة . وتعتمد طريقة الملاحظة النوعية بالدرجة الاساس على قابلية الباحث وقدرته على الصبر والانتظار فترات مناسبة وتسجيل المعلومات والاستفادة منها وبعبارات اوضح فانه يجب ان يقوم بالملاحظة فرد ذو خبرة وقابلية

**طرق عرض البيانات في البحث العلمي**

يجب على كل باحث تحديد طريقة مناسبة لعرض البيانات والمعلومات التي قام بجمعها وتنظيمها وتحليلها في محتوى بحثه فهنالك ثلاث طرق رئيسية يستطيع الباحث عرض تلك البيانات والمعلومات وافهام القارئ بمحتواها وموضوعها هي الطريقة الانشائية السردية وطريقة الجداول وطريقة الرسوم البيانية وكذلك باستخدام اكثر من طريقة واحدة من الطرق المبينة اعلاه وسنوضح مثل هذه الطرق كلاتي .

ا- عرض البيانات والمعلومات بشكل سردي انشائي حيث غالبا ما تستخدم هذه الطريقة في المنهج المسحي الوصفي حيث يكون عرض ووصف البيانات والنتائج المستخدمة في هذه الطريقة بشكل سردي انشائي ويسهل استخدام هذه الطريقة الانشائية كلما كانت كمية البيانات المتوفرة قليلة مثال ذلك ان نقول هنالك علاقة ايجابية

بين المستوى الاقتصادي للفرد وبين قراءة الكتب وتوضح العلاقات وتستخلص النتائج منها وبمثل هذا السرد الانشائي موضحين ذلك بالبيانات المجمعة والاطراف ذات العلاقة بالموضوع .

ب-عرض البيانات والمعلومات في جداول : ويكون عرض البيانات في هذه الطريقة في اعمدة كل نوع من المفردات بشكل يجعل من السهل استيعابها واستخلاص النتائج منها ويكون تنظيم وتصنيف البيانات الاحصائية هنا بالطرق التالية

1-تصنيفات تعتمد على اختلافات في النوع مثال ذلك تصنيف السكان حسب الجنس

2-تصنيفات تعتمد على اختلاف درجة خاصية معينة ويطلق على هذا النوع من التصنيف الكمي مثال ذلك تصنيف العاملين في المؤسسة حسب الرواتب والاجور

3-تصنيفات تعتمد على التقسيمات الجغرافية كان تصنف البيانات والمعلومات حسب القارات او الدول او المدن او ما شابه ذلك من التقسيمات الجغرافية .

4-تصنيفات تعتمد على الفترات الزمنية وهنا تعرض البيانات حسب السنين او الاشهر او الاسابيع او بما شابه ذلك

ج-عرض البيانات والمعلومات في رسوم بيانية : وهنا يحاول تحليل البيانات احصائيا بشكل يسهل له استخلاص النتائج منها وتقدير امكانية تعميمها ويأخذ التحليل الاحصائي في هذا المجال اشكالا متعددة مثل ايجاد مقاييس التوسط ومقاييس التشتت ودراسة الارتباطات بين الظواهر وعمليات اختبار الفرضيات وبعبارات اخرى فان البيانات في هذه الطريقة توضح بشكل رسوم بيانية يحاول الباحث فيها اكتشاف العلاقة فيها بالاطلاع عليها والنظر اليها

د-عرض البيانات باستخدام اكثر من طريقة واحدة وتقويمها :وهنا تستخدم اكثر من طريقة واحدة مما ذكر اعلاه في البحث الواحد كاستخدام الجداول الاحصائية والرسوم البيانية معا وهكذا .

**اعداد التقرير النهائي للبحث واقسام البحث**

من الضروري ان يبوب البحث بشكله النهائي ويقسم بشكل منطقي مقبول وواضح ومن الممكن ان نحصر اقسام البحث المختلفة بالاتي

1-المعلومات التمهيدية :وهذا الجزء الاول من البحث او الاطروحة تنعكس فيه جوانب افتتاحية ومفتاحية مهمة تنعكس بالاتي :

ا- صفحة العنوان : وتشمل على اسم الجامعة او الكلية او المؤسسة التي ينتمي اليها الباحث ويكون موقع هذه المعلومات في الجهة العليا اليمنى من صفحة العنوان ثم عنوان البحث –او الاطروحة – الرئيسي وتحته العنوان الثانوي ان وجد ويكون موقع هذه المعلومات في وسط الصفحة مرتفعة قيلا الى الاعلى ثم يلي ذلك الاسم الكامل للباحث ثم تاريخ انجاز البحث ومكانه وقد تذكر بعض المعلومات الاضافية بالنسبة للرسائل الجامعية والاطاريح مثل متطلبات الرسالة والشهادة وكذلك بالنسبة لبحوث المؤتمرات والندوات العلمية كتاريخ انعقاد المؤتمر ومكانه .

ب-في حالة الاطاريح والرسائل الجامعية تترك صفحة ثانية بعد صفحة العنوان لكتابة اسماء الاساتذة المشرفين والمناقشين

ج- صفحة الاهداء او الشكر والتقدير : حيث يحتاج بعض الباحثين الى تخصيص صفحة لإهدائه البحث او الاطروحة لشخص قريب عزيز وتوضيح تقديره وامتنانه لمواقف مهمة ساعدته في انجاز بحثه وتسهيل مهمته

د-قائمة المحتويات : ويسميها البعض المحتويات فقط وتشمل قائمة المحتويات على عناوين الاقسام والفصول الخاصة بالبحث مع ذكر ارقام الصفحات التي وردت فيها تلك الاقسام ويفضل البعض ان تكون قائمة المحتويات

تفصيلية بحيث تشمل كافه الاقسام الرئيسية والثانوية والفرعية للبحث او الاطروحة حتى وان غطت مثل هذه المعلومات صفحات عدة

ه- قائمة الاشكال والرسومات والجداول : فكثيرا ما تشمل البحوث والرسائل الجامعية على جداول احصائية وبيانية ورسومات وخرائط واشكال توضيحية لمعلومات البحث فمن المفضل ان ترتب هذه الاشكال والرسومات والجداول في قائمة بصفحة مستقلة تلي صفحة المحتويات لتوضيح عناوينها وارقام الصفحات التي وردت فيها

و-خلاصة البحث :او كما يسميها البعض المستخلص والمقصود بخلاصة البحث هي تقرير مقتضب وقصير عن اهم ما قام به الباحث ابتدأ من تحديده لمشكلة البحث وحتى تحليله للمعلومات ومن ثم وصوله الى الاستنتاجات المطلوبة ويكون عادة 200 كلمة او اقل

2- المتن او النص :يعتبر هذا الجزء من الباحث او الرسالة الاكبر والاوسع وحصيلة جهد الباحث في جمع المعلومات من مصادرها المختلفة عبر ادوات جمع المعلومات المتاحة ويشتمل المتن على اقسام وجوانب هي كلاتي

ا- مقدمة البحث

ب-الابواب وقد يعتمد الباحث الى تقسيم بحثه الى قسمين او ثلاثة رئيسية يسميها الابواب والتي هي اكبر واوسع تقسيم للبحوث والدراسات حيث يشتمل كل باب من الابواب البحث على فصول اي اكثر من فصل واحد

ج- الفصول والمباحث : يعتبر تقسيم البحث الى عدد من الفصول المناسبة امر مفضل ومناسب في كتابه تقرير البحث او الشكل النهائي له حيث يغطي كل فصل جانبا من جوانب الموضوع بحيث تكمل الفصول بعضها البعض الاخر وتنساب فيها الافكار والمعلومات بشكل تسلسل منطقي مفهوم

3-الاستنتاجات والتوصيات :

ا- الاستنتاجات فكل بحث يجب ان يشمل على مجموعة من الاستنتاجات التي خرج بها الباحث خلال تحليله للمعلومات المجمعة وهي عبارة عن مناقشة للمردودات والفوائد المستندة الى الشواهد والادلة والاسباب التي تم عرضها في متن البحث وتنظم الاستنتاجات بنقاط منظمة متسلسلة بشكل منطقي

ب-التوصيات : هي نقاط يرى الباحث ضرورة سردها بضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث

3-المصادر والمراجع المعتمدة :يحتاج الباحث الى استخدام مجموعة من المصادر في بحثه مهما كان نوع البحث وطبيعة المنهج الذي اتبعه الباحث فهو يحتاج المصادر المتمثلة بالكتب المتخصصة بموضوع بحثه والى المقالات والدوريات ومعلومات من التقارير الفنية والمراجع والمواد المطبوعة وغير المطبوعة الاخرى

4-الملاحق : تحتاج عدد من البحوث الى اضافة جزء اخر يكون في نهاية البحث يخصص لبعض المعلومات والوثائق التي لا يحتاج الباحث ان يذكرها كلها في متن البحث ويسمى هذا الجزء بالملاحق ويشتمل على امور مثل المراسلات ,الاستبيانات , وثائق مستخدمة في البحث

**توثيق مصادر المعلومات والاستشهادات في البحث العلمي**

قواعد عامة في توثيق المصادر

: ان توثيق البيانات للمصادر والمراجع المستخدمة هي من الامور الاساسية والمهمة في البحوث والرسائل الجامعية بكل انواعها ومستوياتها فقد يكون المصدر كتابا او مقالة او بحثا منشورا في دورية علمية او اطروحة او مصدرا الكترونيا او اي من المصادر الاخرى وهنالك قواعد عامة تشمل جميع انواع المعلومات التي يحتاجها الباحث في كتابه بحثه والتي يمكن ان نلخصها بالاتي

1-على الباحث ذكر اسم المؤلف او الكاتب في قائمة المصادر للمؤلفين المقتبس منهم وهو خالي ومجرد من اي من الالقاب والرتب المهنية والعلمية فتحذف كلمة دكتور مثلا او مهندس او معالي او ما شابه

2-بالنسبة الى تحديد رقم او ارقام الصفحات التي استشهد الباحث بها او اقتبس منها فانه ينبغي التأكد من ذكر رقم الصفحة او الصفحات التي اشتقت منها المعلومات

3-اما بالنسبة الى تكرار ذكر نفس المصدر فانه ينبغي الالتزام بالاتي

ا-في حالة تكرار المصدر مرة اخرى مباشرة اي ان المعلومات التي استفاد منها الباحث هي من نفس المصدر فيستخدم الباحث عبارة (نفس المصدر , ص129)

ب-في حالة تكرار المصدر ولكن بشكل غير مباشر اي ان المعلومات التي استفاد منها الباحث هي من مصدر سبق وان استفاد منه في مكان سابق اخر من البحث ورد قبل مصادر اخرى كانت فصلت بينه وبين تكراره فيستخدم الباحث هنا اسم الكاتب فقط ثم عبارة (مصدر سابق ) ثم رقم الصفحة او الصفحات التي وردت فيها المعلومات المستفادة

4-مصدر داخل مصدر اخر : ينبغي ان يذكر الباحث المصدر الفعلي الذي هو بين يديه والذي استفاد منه في استقاء المعلومات وليس اسماء المصادر التي وردت في هامش او قائمة المصادر التي وردت في ذلك المصدر وذلك لتأكيد على الأمانة العلمية ولتجنب وجود عدم دقة في نقل المعلومات واذا ما اراد باحث ما الاشارة الى مصدر كان قد ذكرت معلومات واستلت من مصدر اخر فانه بالإمكان ذكر هذا المصدر الاخير بشرط ان يشار الى انه (ذكر في ) تمشيا مع مبدا الامانة العلمية وتحاشيا للمحاذير التي ذكرناها اعلاه

**الاقتباس:**

يستعين الباحثُ في كثيرٍ من الأحيان بآراء وأفكار باحثين وكتَّاب وغيرهم، وتسمَّى هذه العمليَّة بالاقتباس، وهي من الأمور المهمَّة التي يجب على الباحث أن يوليها اهتمامه وعنايته الكاملة من حيث دقَّة الاقتباس وضرورته ومناسبته وأهميَّته وأهميَّة مصدره من حيث كونه مصدراً أصليّاً أم مصدراً ثانويّاً، والاقتباس يكون صريحاً مباشراً بنقل الباحث نصّاً مكتوباً تماماً بالشكل والكيفيَّة التي ورد فيها ويسمَّى هذا النوع من الاقتباس تضميناً، ويكون الاقتباسُ غير مباشرٍ حيث يستعين الباحثُ بفكرة معيَّنة أو ببعض فقرات لباحث أو كاتب آخر ويصوغها بأسلوبه وفي هذه الحالة يسمَّى الاقتباس استيعاباً، وفي كلتا الحالتين على الباحث أن يتجنَّبَ تشويهَ المعنى الذي قصده الباحثُ السابق، ليحقِّقَ مظهراً من مظاهر الأمانة العلميَّة بالمحافظة على ملكيَّة الأفكار والآراء والأقوال .

تخضع عمليَّة الاقتباس إلى عدَّة مبادئ أكاديميَّة متعارف و إرشاداتٍ وقواعدَ عامَّة يأخذ بها الباحثون

**قواعد الاقتباس :**

1- الدقَّة في اختيار المصادر المقتبسِ منها؛ وذلك بأن تكون مصادر أوليَّة في الموضوع جهد الطاقة، وأن يكونَ مؤلِّفوها ممَّن يعتمد عليهم ويوثق بهم.

2-الدقَّة في النقل فيُنْقَل النصُّ المقتبسُ كما هو، ويراعي الباحث في ذلك قواعد التصحيح أو الإضافة وتلخيص الأفكار أو الحذف من النصِّ المقتبس.

3- حسن الانسجام بين ما يقتبس الباحثُ وما يكتبه قبل النصِّ المقتبسِ وما يكتبه بعده.

4- عدم الإكثار من الاقتباس .

5- وضع الاقتباس الذي طوله ستة أسطر فأقلّ في متن البحث بين علامتي الاقتباس، أمَّا إذا زاد فيجب فصله وتمييزه عن متن البحث بتوسيع الهوامش المحاذية له يميناً ويساراً وبفصله عن النصِّ قبله وبعده بمسافة أكثر اتِّساعاً مما هو بين أسطر البحث، أو بكتابة النصِّ المقتبس بـبنطٍ أصغر من بنط كتابة البحث، أو بذلك كلِّه.

6- طول الاقتباس المباشر في المرَّة الواحدة يجب ألاَّ يزيد عن نصف صفحة.

7-اقتباس الباحث المباشر لا يجوز أن يكونَ حرفيّاً إذا زاد عن صفحة واحدة، بل عليه إعادة صياغة المادة المقتبسة بأسلوبه الخاصّ، وأن يشيَر إلى مصدر الاقتباس.

8- حذفُ الباحث لبعض العبارات في حالة اقتباسه المباشر تلزمه بأنَّ يضع مكان المحذوف ثلاث نقاط، وإن كان المحذوف فقرةً كاملةً يضع مكانها سطراً منقَّطاً.

9- تصحيحُ الباحث لما يقتبسه أو إضافته عليه كلمة أو كلمات يلزمه ذلك أن يضعَ تصحيحاتِه أو إضافاته بين معقوفتين هكذا: [....]، هذا في حالة كون التصحيح أو الإضافة لا يزيد عن سطرٍ واحد فإن زاد وضع في الحاشية مع الإشارة إلى ما تمَّ وإلى مصدر الاقتباس.

**ثانيا التوثيق:**

إن هنالك طرقاُ علميَّة وقواعد خاصَّة لا بدَّ من مراعاتها عند توثيق المصادر في داخل البحث وفي قائمة إعداد المصادر في نهايته، والمقصود هنا بتوثيق المصادر هو تدوينُ المعلومات عن الكتب والتقارير وغيرها من أوعية المعرفة التي استفاد منها الباحث، علماً أنَّ الحقائق المعروفة للعامَّة (البديهيات) لا حاجة إلى توثيقها، ومن المتعارف عليه أنَّ هناك عدَّة طرق ومدارس للتوثيق العلميِّ للنصوص المقتبسة مباشرة أو ضمناً، ولكلٍّ منها مزاياها وعيوبها، وليست هناك في الواقع قاعدة عامَّة تضبط العمليَّة؛ إذْ يمكن للباحث أن يختارَ أيَّـةَ طريقة تناسبه بشرط أن يسيرَ عليها في بحثه كلِّه، وألاَّ يحيد عنها ليتحقَّقَ التوحيدُ في طريقة التوثيق، ومن طرق التوثيق العلميِّ للنصوص المقتبسة ما يأتـي:

1- الإشارة إلى مصدر الاقتباس في هامش كلِّ صفحه يرد فيها اقتباسٌ، وذلك بترقيم النصوص المقتبسة مباشرة أو ضمناً بأرقام متتابعة في كلِّ صفحة على حدة تلي النصوص المقتبسة، وترقَّم مصادر النصوص المقتبسة في هامش الصفحة بذكر جميع المعلومات عنها لأولِّ مرَّة، وفي المرَّات التالية يكتفى بعبارة مصدر سابق إذا فصل بمصدر آخر، أو بعبارة المصدر السابق إذا كان الاقتباسُ الثاني من نفس المصدر السابق.

2-الإشارة إلى مصادر الاقتباس في نهاية كلِّ فصلٍ من فصول الدراسة بترقيم النصوص المقتبسة في جميع الفصل بأرقام متتابعة تلي النصوص مباشرة وتعطى نفس الأرقام في صفحة التوثيق في نهاية الفصل بذكر جميع المعلومات التي تورد عنها في قائمة مصادر الدراسة وذلك لأولِّ مرَّة، وفي المرَّات التالية يكتفى بعبارة مصدر سابق إذا فصل بمصدر آخر، أو بعبارة المصدر السابق إذا كان الاقتباسُ الثاني من نفس المصدر السابق.

3- الإشارة إلى مصادر الاقتباس في متن البحث أو الدراسة مباشرة بذكر اللقب وتاريخ النشر وصفحة أو صفحات النصِّ المقتبس بين قوسين مفصولاً اللقب عن تاريخ النشر بفاصلة وتاريخ النشر عن صفحة النصِّ المقتبس بفاصلة أيضاً كما هو متَّبع وهو أسهل وأسلس وأكثر دقَّة

**مبادئ وقواعد في التوثيق :**ان ابرز مبادئ وقواعد التوثيق العلمي للنصوص المقتبسة في هذه الطريقة اي الاشارة الى مصادر الاقتباس في متن البحث او الدراسة وفق نظام ( لقب المؤلف , تاريخ نشر المصدر , رقم صفحة النص المقتبس )

**اولا التوثيق في متن البحث :**

1- في حالة اقتباس نص مباشرا فن مصدره يتلوه بعد وضع النص بين علامتي تنصيص

2-في حالة اقتباس الباحث لنصين من مصدرين لباحث واحد منشورين في عام واحد فيسبق تاريخ النشر بحرف (أ) لاحد المصدرين وبحرف (ب) للمصدر الاخر ويكون ذلك وفق ترتيبهما الابجدي في قائمة المصادر اي ان الحرف الاول من عنوان المصدر مؤثر في ترتيبه

3-في حالة تعدد المؤلفين فيجب ذكر القاب المشاركين في التأليف اذا كانا اثنين مفصولا كل لقب عن الاخر بفاصلة منقوطة اما اذا زادوا عن ذلك فيذكر لقب المؤلف الاول كما هو على غلاف المصدر متبوعا بكلمة واخرون او زملاؤه .

4-في حالة ورود لقب المؤلف في نص البحث فيتلوه مباشرة تاريخ النشر بين قوسين وفي نهاية النص يأتي رقم الصفحة بين قوسين بعد حرف الصاد

5-في حالة اقتباس الباحث لآراء او افكار من مصدرين وصياغتهما بأسلوبه فان توثيق ذلك يكون بعد عرض تلك الآراء او الافكار بذكر المصدرين بينهما فاصلة منقوطة .

6-في حالة الاقتباس من احاديث شفوية في مقالة او محاضرة او من احاديث تلفزيونية او اذاعيه فلتوثيق ذلك يكتب اسم الشخص الذي تمت معه المقابلة او جرى معه الحديث او المحاضرة وتاريخ ذلك في الهامش بعد علامة نجمة احالت اليها نجمة مماثلة بعد النص المقتبس ويعرف الشخص غير المعروف بطبيعة عمله ولا بد من الاشارة الى استئذانه بعبارة بإذن منه .

**ثانيا التوثيق في قائمة المصادر والمراجع**

**1-**الكتب :وتكون البيانات المطلوبة في توثيق الكتب هي : لقب المؤلف واسمه , وسنة النشر بين قوسين فان لم تتوفر كتب بدون تاريخ او اختصارها : د ت ,وعنوان الكتاب مسودا , رقم الطبعة ان وجدت ولا تسجل الا الطبعة الثانية فما فوق واهمال تسجيل رقم الطبعة يعني ان الكتاب في طبعته الاولى ,ثم يسجل اسم دار النشر او تاريخ الناشر وعدم تسجيل ذلك يعني ان المؤلف هو الناشر ,ثم يسجل مكان النشر , وتهمل القاب المؤلفين كالدكتور او الشيخ او غيرهما .

2-الكتب التراثية :في حالة كون الكتاب تراثيا فيوثق كغيره من الكتب المعاصرة او الحديثة الا انه ينبغي ذكر تاريخ وفاة المؤلف بعد ذكر اسمه سابقا لتاريخ النشر لكي لا يلتبس على من لا يعرف المؤلف والكتاب

3-الدوريات : يذكر لقب المؤلف متبوعا بالأسماء الاولى ثم سنة النشر ثم عنوان المقالة او البحث ثم عنوان الدورية مسودا ثم رقم المجلد او السنة ثم رقم العدد ثم ارقام صفحات المقالة او البحث ثم الناشر ثم مكان النشر .

4-الرسائل العلمية غير المنشورة : يذكر لقب المؤلف متبوعا بالأسماء الاولى ثم سنة الحصول على الدرجة بين قوسين ثم عنوان الرسالة مسودا ثم تحدد الرسالة ( ماجستير , دكتوراه ) ويشار الى انها غير منشورة ثم اسم الجامعة فاسم المدينة موقع الجامعة .

5-الكتب المترجمة : تظهر تحت اسم المؤلف او المؤلفين وليس اسم المترجم

6- الجرائد والمجلات :يذكر اسم مؤلف المقال ولا تعد الجريدة او المجلة هي المؤلف يلي ذلك سنة النشر بين قوسين ثم عنوان المقال ثم اسم الجريدة او المجلة مسودا متبوعا بسنة النشر وتاريخ اليوم والشهر ثم الصفحة او الصفحات بين قوسين ثم اسم المدينة موقع الجريدة او المجلة .

7-الاحاديث الشفوية والتلفزيونية والاذاعية :يشار الى لقب المتحدث اولا فاسمه فتاريخ حديثه باليوم والشهر والسنة فعنوان حديثه ان وجد ورقم الحلقة ان وجدت واسم الاذاعة او القناة التلفزيونية وبعد ذلك عباره بإذن منه ويكون الباحث قد استأذن صاحب الحديث فعلا .

**ثالثا: الحاشية**

الحاشية هي الهامش وهي الفسحة الواقعة تحت النص مفصولة عنه بخط قصير يبدا ببداية السطر الاول بطول 4 سم وبرغم ما ورد حول هذين المصطلحين من اختلاف بين من كتبوا في مناهج البحث العلمي الا ان معاجم اللغة تستعملهما استعمالا مترادفا ويطلق كثير ممن كتب في مناهج البحث على محتويات الهامش التهميشات ومن الحقائق المهمة التي ينبغي على الباحث ادراكها انه من الافضل الاقتصار قدر الامكان من التهميش لاي غرض حتى يضمن متابعة القارئ فلا يقطع عليه تسلسل المعاني والافكار وفي متن البحث يحال الى الهامش الايضاحي بعلامة نجمة (\*) وليس برقم فاذا احتوت الصفحة على اكثر من احالة اعطيت الاحالة الثانية نجمتان (\*\*) وهكذا ويكون لها ما يقابلها في الهامش وتستخدم الحاشية لما ياتي

1-لتنبيه القارئ الى نقطة سبقت مناقشتها او نقطة لاحقة

2-لتسجيل فكرة يؤدي ابرازها في المتن الى قطع الفكرة الاساسية

3-لتوجيه شكر وتقدير

4-لشرح بعض المفردات او العبارات او المصطلحات او المفاهيم

5- للإشارة الى راي او معلومة او فكرة مقتبسة من مقالة شخصية

**شكل البحث :**

1-ورق الطباعة : يكتب البحث على ورق ابيض جيد بمقاس a-4 على وجه واحد فقط ويكون الهامش الجانبي الايسر باتساع 3.5سم لإمكانية التجليد فيما بقية الهوامش باتساع 2.5 سم

2-خط الطباعة : تكون الكتابة العربية بالخط العربي من نوع simplified Arabicبحجم 16 وبحجم 20 لعناوينها الرئيسية المتوسطة من الصفحة وبحجم 18 ابيض لمتن الدراسة ولعناوينها الجانبية وبحجم 14 ابيض في جداولها وبحجم 12 ابيض لحواشيها فيما تكون الكتابة الانجليزية بالخط الانكليزي times new roma بحجم 14 ابيض في متن الدراسة وبحجم 10 في حواشيها ويسود منها العناوين الرئيسية والفرعية وعناوين

الجداول الخارجية والداخلية في رؤوس الاعمدة فيما تكون العناوين الجانبية في الاعمدة الاول اليسرى من الجداول غير مسودة كما تسود مواضع وكتابات معينة في مجال توثيق مصادر الدراسة .

3-الفقرات والعناوين : تتراجع كتابة الفقرات عن بداية الاسطر بمسافة 1.2 سم وتكون المسافة بين الاسطر واحدة على وضع (مفرد) وتبتعد الفقرات عن بعضها مسافة 0.6 سم فيما تبتعد العناوين الجانبية عن الفقرات السابقة 0.8 سم ودون ان تبتعد عن الفقرات اللاحقة بينما تبتعد العناوين الرئيسية المتوسطة في الصفحة عن فقرات سابقة وفقرات لاحقة 1 سم .

4-صفحة العنوان : لابد ان تحتوي صفحة العنوان البحث في زاويتها اليمنى على الاسم الكامل للجهة والفرع او القسم من الجهة التي اعد البحث لها بحيث تكون متتابعة مع بدايات الاسطر لا يتقدم سطر على اخر ويكون حجم خطها 18 ابيض ثم تترك مسافة ليأتي عنوان البحث كاملا في وسط صفحة العنوان بخط مسود بحجم 20 ويكون العنوان الطويل على سطرين يقصر الثاني منهما ليأتي بعد مسافة اسم الباحث كاملا وسط الصفحة بخط مسود بحجم 20 ومن ثم اسم المشرف ومن ثم الدرجة العلمية التي يتقدم اليها الطالب ومن ثم العام الدراسي

5-ترتيب البحث :يبدا البحث بصفحة العنوان يليها صفحة بيضاء فصفحة بسم الله الرحمن الرحيم فصفحة الاهداء ان وجدت فصفحة الشكر والعرفان ان وجدت فصفحات مستخلص البحث فصفحات قائمة محتويات البحث فصفحات قائمة جداول البحث فصفحة قائمة اشكال البحث فصفحات قائمة الصور التوضيحية والفوتوغرافية ان وجدت ثم يلي ذلك محتوى البحث ( مقدمته , فصوله , خاتمته ) ومن ثم تأتي مراجع البحث ومصادره ومن بعدها تأتي ملاحقه ان وجدت واخيرا يأتي مستخلص البحث باللغة الانجليزية .

6-ترقيم صفحات البحث :ترقم صفحات البحث في الوسط من اسفل بحروف هجائية فيما يسبق متن البحث بما فيها صفحة العنوان دون اظهار ترقيمها فيما ترقم صفحات متن البحث بالأرقام في الوسط من اسفل دون اظهار ارقام صفحات عناوين الفصول .

7-ترقيم جداول البحث واشكالها :ترقم الجداول متسلسلة لكل فصل على حدة متخذة رقمين مفصولين بشرطة يكون ايمنهما رقما للفصل وايسرهما رقما للشكل او الجدول هكذا 1-1 1-2 1-3 في الفصل الاول 2-1 2-2 2-3 في الفصل الثاني وتتخذ عناوينها كتابه موحدة مختصرة وواضحة مبينة لموضوعاتها دالة عليها ويكون حجم خط كتابتها 18 مسود

8-التلوين والتظليل : لا يعد التلوين والتظليل عملية فنية ذوقية فقط بل ان لكل منهما جانبا علميا في التلوين وكقاعدة لا يستخدمان في الجداول اطلاقا ويستخدمان في الاشكال والرسوم البيانية وفق قواعد علمية في ذلك على الباحث ان يكون مدركا لها عارفا بما تعنيه تدرجاتها .

9-طول فصول ومباحث البحث :لابد ان تتناسب الفصول او المباحث في البحث في اعداد صفحاتها فلا يكون فصل ببضع صفحات وفصل اخر بعشرات الصفحات ففي هذه الحالة على الباحث ان ينظر في مدى قيام الفصل ذي الحجم الصغير بذاته او دمجه كمبحث في فصل سابق او لاحق كما ان تعدد الفصول او المباحث بدرجة كبيرة يعد مظهرا علميا غير مناسب الى جانب انه من ناحية فنية لا يلاقي قبولا مناسبا .